صوت بافاريا

205

السنة الثامنة عشرة
العدد مئتان وخمسة
فبراير 2021

2021

نشرة داخلية شهرية
تصدر عن شركة
بافاريا مصر

لا تنتظر الغد.. لأن الغد يبدأ الآن

في العيد الخمسيني لشركة بافاريا مصر

■ تحتفل الشركة هذا العام بيوبيلها الذهبى بما يوافق العيد الخمسينى على إنشائها عام 1971.

وبهذه المناسبة تتوجه الشركة بالشكر والاعتزاز للسواعد والقلوب أصحاب هذا النجاح من فرسان الإنتاج من رجال الشركة وأبنائها، والذين كان لهم الفضل كل الفضل فى تحقيق القيم والمقومات وإرساء قواعدها التى ارتكز عليها بنيان هذا النجاح.

ولا نستطيع إلا أن نعيد الفضل لأصحابه من عملاء الشركة على اختلاف مستوياتهم ومواقعهم، والذين أولوها ثقتهم في منظومة الجودة، مما كان ظهيراً لنا فى إتمام تطبيق سياسة التطوير المستمر للمنتجات مما أوصلنا من المحلية إلى القدرة على المنافسة العالمية.

شكراً لكم جميعاً، فأنتم أصحاب الفضل وإليكم يعود ما تحقق من نجاح.

وكما قال الفيلسوف اليونانى «سقراط» إن النجاح مصدر دائم ومستمر للسعادة... فأهلاً بكم شركاءنا الدائمين ومصدر سعادتنا ■

BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

خمسون عاماً من الكفاح والعمل الجاد والإصرار والرغبة في التفوق والعمل الجماعي وصولاً للنجاح والسعادة الدائمة

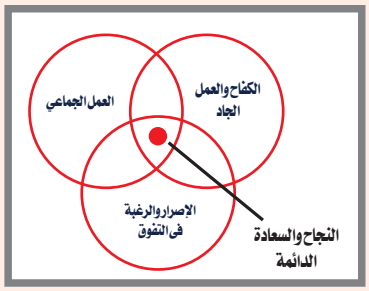

نحتفل فى هذا العام باليوبيل الذهبى للشركة لمرور خمسين عاماً على نشأتها عام 1971 كشركة توصية بسيطة بين كل من: الألمانى/ هيلموت لوز، المدير والشريك بشركة بافاريا الألمانية، ومقرها مدينة نورنبيرج، ونسبته فى رأس المال 49٪، والمصرى الشاب نادر نصحى رياض، ذى الأربعة والعشرين ربيعاً، ونسبته 51٪ من رأس المال، حيث سميت الشركة آنذاك شركة بافاريا مصر (نادر رياض + هيلموت لوز) بغرض إنتاج أجهزة الإطفاء، وذلك فى مصنع تم تأسيسه بشبرا الخيمة كان به من العمال الأوائل السيد / عبد الحميد إبراهيم يونس، ثم شقيقه السيد/ أحمد إبراهيم يونس وانضم إليهما المرحوم / سيد بسطويسى، وذلك فى مصنع من دورين مساحة كل دور 450 متراً مربعاً مستأجرة من السيد/ خضر السيد لطف، فيما سمى «أرض الفرنوانى» آنذاك.

وفى عامها الثانى انضم إليها من المهندسين والفنيين المهندس/ شكرى صليب الذى هاجر إلى كندا بعد ذلك والمهندس / وجدى شكرى الذى هاجر إلى استراليا.

البقيــة ص ٢

د.م.نــادر ريــاض

www.naderriad.com

بعد ذلك تحولت الشركة عام 1990 إلى شركة مساهمة مصرية، وتضاعف رأسمالها ست مرات، وتعاظم نموها تباعاً، فأصبحت تعمل اليوم وشركاتها الشقيقة على مساحة 15 ألف متر مربع مبانى صناعية متعددة الطوابق بالمنطقة الصناعية بجسر السويس، وعلى مساحة 35 ألف متر مربع مبان صناعية بالعاشر من رمضان، وأصبحت تعتمد على قوة بشرية رأسمالها البشرى حوالى 40 مهندساً وفنياً، وحوالى 900 عامل من فرسان الإنتاج ذوى الكفاءة العالية والخبرة التخصصية العالية.

تمكنت شركة بافاريا المساهمة المصرية عام 1999 بالاستحواذ على كامل أصول شركة بافاريا الألمانية الأم، وذلك بالتغلب على منافسيها فى عملية الشراء دون أن تملك الشركة المصرية آنذاك القيمة الضخمة الخاصة بالشراء، إلا أن العظيم الأستاذ / محمود عبد العزيز (رحمه الله) رئيس البنك الأهلى المصرى آنذاك، ونائبه العظيم الأستاذ/ حسين عبدالعزيز، وهو حى يرزق، من خلال مكالمة تليفونية عبر القارات والبحار تحمسا للقضية، واعتبراها قضية وطنية، وأصدرا خطاب ضمان يسمح لنا بالاقتراض من بنك ألمانى بكامل قيمة الشراء، على أن يسدد على 4 سنوات بقيمة متناقصة، تتناقص بقيمة الأقساط المسددة، وذلك فى سابقة لم تعهدها البنوك من قبل وتبقى مصر عظيمة برجالها.

فأصبحت بذلك بافاريا الألمانية ذراعاً لنا للتصدير إلى أوروبا من خلال 200 موزع وتاجر فى غضون السنوات العشر الأولى من عام 2000 إلى عام 2010، كما أنه بفضل إدارة البحوث والتطوير التابعة للإدارة فى مصر، سواء فى مجال المنتجات أو فى مجال الدراسات التسويقية فى ألمانيا، فقد أمكن النهوض بشركة بافاريا ألمانيا، بعد أن كانت فى المركز الحادى عشر بالسوق الالمانى؛ لتصبح فى المركز الرابع حسب استقراءات عام 2019، وتنافس على المركز الثالث، وهو أمر ليس بالهين، حيث إن الشركات الثلاث التى تسبقنا حجماً واستحواذاً فى السوق الألمانى تعتبر من الشركات العملاقة.

وإذا كان لنا أن نفخر بإدارة التطوير الشامل والبحوث والتطوير للمنتجات، والتى يربو عددها على 100 منتج، تتميز جميعها بسبق تحقق فى الماضى أو الحاضر أو نسعى لتحقيقه فى المستقبل، فإن هذا الفضل يرجع لرجال مصانع بافاريا من أصحاب الياقات الزرقاء والأيادى الخشنة والعقول المبدعة، ناهيك عن أصحاب الياقات البيضاء من مهندسين وإداريين وأصحاب فكر تشرف الشركة بانتمائهم إليها..

ومهما طال المسير فمسيرة الكفاح مازالت تسير ■

دكتور مهندس نادر رياض لأول مرة في حوار خاص

لـ «نشرة بافاريا»:

1 تحجيم الصعاب وتعظيم النجاح

■ حوار أجراه : لبيب سمير

فى تاريخ الأمم أشخاص يصنعون الأحداث .. يتركون بصمة لا يمحوها الزمن .. يمثلون علامة تتوارثها الأجيال.. يشكلون نقطة فاصلة لا تخطئها العيون.. كثيرون يمتلكون سلاح المال .. النادر أن تجد من يمتلك سلاح الأخلاق .. كثيرون يمتلكون الرأى .. النادر أن تجد من يمتلك الرؤية.. كثيرون يسعون للفوز بالاحترام .. النادر أن تجد من يسعى الاحترام إليه.

وهنا تحضرنى عبارة تغنى بها عبدالحليم حافظ من أشعار العبقرى نزار قبانى التى تقول : «الرفاق حائرون .. يتساءلون ..يفكرون».. هذا ما انتابنى فى مستهل حوارى مع النادر الدكتور مهندس نادر رياض إذ وجدت نفسى أمام المثل الأعلى والقدوة ..المعلم والقائد ...الأب ذو الشخصية السمحة التى لا تخلو من المهابة وأيضاً الحزم والانضباط، سواء كان ذلك على جانب الذات أو جانب المتعاملين معه، ولم أجد باللغة من كلمات تعبر عما تحويه شخصية سيادته من صفات عظيمة قلما يجود الزمن بها وتتوافر مجتمعة فى شخصية واحدة، لذا ليس أمامى سوى أن أورد بعض من كل ما قالوه عنه كبار الكتاب والخبراء والشخصيات العامة :- صانع الأمل - حافر الصخر- فريد من نوعه - أشعل الحماس فى وجدان الألمان- رمز لرجل الصناعة المشرف لبلاده فى كل المحافل - موسوعة بمعنى الكلمة - عطاء بلا حدود - فلسفة ناجحة فى التنمية البشرية.

إنه رجل الصناعة الذى يؤمن بأنه إذا كان الله قد أهداه عطية فقد خصه بحرية الاختيار وقد اعتبر أن حرية الاختيار يكملها حسن الاختيار ويعتبر أن الحياة معادلة تقول: زيادة الحرية تساوى زيادة فى المسئولية أمام العاطى كما أن إساءة الاختيار تؤدى إلى إحجام العاطى عن العطاء، لذا فإننا دائماً أمام معادلة قوامها أن العطاء يجىء أولاً وليأت العائد متمهلاً..

وكان لنا معـه هذا الحوار.

■ تحتفل الشركة هذا العام بالعام الخمسينى لها.. ما هو شعوركم الآن؟

الاعتزاز للسواعد والقلوب عبر مسيرة الكفاح لأصحاب هذا النجاح من فرسان الإنتاج من رجال الشركة وأبنائها.
وإذا نظرت إلى الخلف، فإننى أشعر بسعادة بالغة؛ إذ إن هذا الكم من الرجال المتميزين الذين أفخر بهم ويربأون عن الألف قد صنعوا نهضة صناعية لهذا الصرح الصناعى، فأدخلوا إليه تطبيقات الجودة الشاملة وتطبيقات الأوتوماتية؛ أى الإنتاج الآلى الرقمى، سواء فى الإنتاج أو فى الإدارة، وسجلوا باسم شركتهم ما يصل إلى 124 براءة اختراع ونموذجاً صناعياً وعلامة تجارية، تشهد لهم بالتفوق المحلى والدولى، وتحصل الشركة تباعاً على تعويضات مالية من الخارج تعويضاً عن اعتداءات مقصودة أو غير مقصودة على براءاتنا المسجلة والأسماء التجارية، مع منع تلك الممارسات الخاطئة بحكم القوانين الأوروبية والتى تتمتع بالحزم والردع.

■ تعتبر النشأة من أهم العوامل المؤثرة في حياة الإنسان، فكيف كانت نشأة الدكتور نادر رياض؟

أنا الابن الثالث لأسرة مكونة من أب من الصعيد درس فى النمسا، وتخصص فى قطارات البخار بالسكة الحديدية، وكان والدى إنساناً حكيماً يرجع إليه فى فض النزاعات، حتى إنه أطلق عليه أنه «صانع سلام»، وتزوج من والدتى المتعلمة فى مدارس الإرساليات الأمريكية، وهى أساساً من قرية تتبع المنوفية حالياً هى كفر داود، وداود هذا هو جدها الأكبر، وكان مدرس اللغة الفرنسية للخديوى إسماعيل.

رجال بافاريا صنعوا نهضة صناعية وسجلوا باسم شركتهم نحو ١٢٤ براءة اختراع ونموذجاً صناعياً وعلامة تجارية، تشهد لهم بالتفوق المحلى والدولي

ولدت فى دمياط، ولى أربعة أشقاء، كان والدى يعمل مهندس ميكانيكا وكهرباء فى وزارة الأشغال العمومية آنذاك، ومن ضمن ما كان يفخر به أنه كان صاحب إشارة الإفطار فى شهر رمضان فى مدينة دمياط لحظة تشغيل الكهرباء للمدينة إيذاناً بأن مدفع الإفطار قد انطلق، حيث كانت الكهرباء تعمل ليلاً فقط، وكان هذا عام 1937م.

■ أين أتممت دراستك، وكيف أثرت على شخصيتك؟

تعلمت فى القاهرة فى المرحلة الابتدائية والإعدادية وجزء من الثانوية، واجتهدت وتفوقت فى الأخيرة، ولكن جاءنى عارض المرض، فاضطررت أن أقضى أكثر من 13 شهراً من العلاج فى ألمانيا، أنفق أبى على ما يعادل وقتها ثمن عزبة وهو دين حملته فى عنقى، وعشت مديناً به لأبى ولإخوتى من بعده.
درست الثانوية العامة وأنا على سرير المرض، ولم تسمح لى السفارة المصرية فى ألمانيا بالامتحان للثانوية العامة رغم الوعد بذلك، فالتحقت بالدراسة بألمانيا واجتزت ما يعادل الدراسة الثانوية بسلاسة، والتحقت بكلية الهندسة هناك، ونجحت فى الامتحان الرسمى الأول، وتخصصت فى ميكانيكا الآلات وخلال هذه الفترة تدربت فى شركة لوفتهانزا للطائرات، وأيضاً شركة بافاريا خلال تدربى أخذت الشركة أمر توريد كبير من

أرى مع كل فشل مفتاحاً للنجاح ومع كل ظلمة فجر متجدد

الجيش الألمانى بحوالى 158 ألف قطعة إطفاء للجيش تعمل بالمياه، وواجهت الشركة مشكلة فى الجهاز؛ إذ كان يصنع بغطاء له سوستة قابلة للصدأ، ولو تم تغييرها بقطعة من الإستنلس إستيل يكلف الشركة 128 ألف مارك. وحضرت معهم اجتماع الشركة لمناقشة المشكلة فذهبت إلى الورشة وصنعت غطاءً أسطوانياً بطريقة معينة يغلق بمفصلات ولا يحتاج لسوستة، ونجحت الفكرة ووفرت للشركة آنذاك ما يعادل 110 ألف مارك، وأصبحت بطل بافاريا ولم أتعدَ كونى متدرباً من الطلبة.

■ ألم تكن تشتاق للعودة لمصر خلال هذه الفترة؟

كنت أشتاق جداً للعودة لمصر، وكل من كانوا حولى يحلمون بالزواج بألمانيات، أما أنا فكنت أحلم بالعودة لمصر حتى سمح الرئيس جمال عبد الناصر للطلبة بالعودة واستكمال الدراسة فى مصر، فعدت إلى مصر طائراً على جناح الحنين للوطن، ودخلت كلية الهندسة لاستكمال دراستى فيها وتخصصت فى هندسة الطيران، وكان لدى ميل أن أعمل فى صناعة الطائرات والصواريخ، وبالفعل عينت فى المصانع الحربية بعد تخرجى وإنما فى قسم الثلاجات، ولم أكن راضياً عن مكانى لذا عملت يوماً واحداً فقط إذ لم أكن أبحث عن وظيفة بقدر ما كنت أبحث عن طموح وشرف. وكان الرحيل بديلاً عن التصادم مع الطموح، حيث أشار على والدى أن أستكمل دراستى الألمانية، فعدت إلى ألمانيا مرة أخرى لاستكمال الدراسة، وكنت من المميزين لدى الأساتذة لاهتمامى بالتطبيق العملى للدراسات النظرية، وأصبحت شخصية مرموقة فى الكلية لقربى من الأساتذة والمعامل والتطبيقات العملية.

■ كيف تقيم تجربتك في التعليم بالخارج؟

الإنسان عندما يتكلم ثلاث لغات، فكأنه يفكر بثلاثة أنواع من المنطق الفكرى، وهذا يثرى الفكر الاستدلالى ويعطى مساحات فكرية واسعة ومتعددة الأبعاد.

■ كيف بدأت رحلتك مع بافاريا ؟

فى عام 1971م، أعلن الرئيس الراحل السادات قانون الاستثمار، وهنا تعاقدت مع بافاريا ألمانيا لإنشاء شراكة صناعية مع شخصى المتواضع فى مصر، ووافقوا

بلا تردد، على أساس أن هذه الصناعة بمواصفاتها الدولية كانت تخلو منها الساحة المصرية، حيث كانت الأصناف المتعامل بها من أجهزة الإطفاء حينذاك من المنتجات والأنشطة الحرفية تتولاها ورش السمكرة وأشغال الصاج، بعيداً عن الالتزام بالمواصفات المحلية أو العالمية، وبالفعل تم تأسيس الشركة عام 1972 وهى تعد أول شركة استثمارية فى ظل قانون الاستثمار، حيث بدأنا بثلاثة عمال، وعلى مدى 47 عاماً، أصبح لدينا أكثر من 900 فرد تضمهم الشركة، وتقف خلفها 900 أسرة، وأصبح عدد المنتجات والطرازات المتعامل بها يتعدى 40 منتجاً حاصلة جميعها على اعتمادات دولية ومحلية، مما أهلها للدخول إلى عالم التصدير بكل ما فى ذلك من تحديات، وهو إذ إن المنافسة فى هذه الحالة دولية، بل وألمانية النزعة والتوجه، حيث كان علينا أن ندير منظومة التغيير فى مجتمعنا الصناعى المحلى بغرس مفاهيم جديدة أهمها:

- الأيدى القذرة لا تؤتى بمنتج نظيف.
- الانضباط أساس القبول فى المجتمع الصناعى.
- تأهيل الفرد على المهمة قبل أدائها.
- العامل هو الخط الأول فى منظومة الجودة.
- الكبرياء المهنى للعامل هو مرحلة النضوج المهنى.

على الجانب الآخر أولت الشركة اهتماماً خاصاً بعمالها، حيث أنشأت لهم الملاعب الرياضية وأحضرت لهم مدربين رياضيين وأنشأت لهم نظام ادخار اجبارى لكل العمال؛ لأن التنمية البشرية

> حبانى الله بأسرة مفكرة ومثقفة أسعد بمداخلاتها سواء كانت بالاتفاق أو الاختلاف الذكى

تبدأ بأن يكون لكل فرد كيان مالى وبأن يشعر بأنه مؤثر فى أسرته، كما أصدرنا مجلة شهرية «مجتمع بافاريا» تضم كل الأحداث السعيدة والطموحات، مما جمع الكل فى ترابط فكرى تحريراً وقراءة.. وهكذا أصبح العمال إيجابيين نحو عملهم وأصبحت الشركة فى تقدم مستمر، ننتج حوالى مائة منتج، ونصدر لدول العالم، واشترينا الشركة الأم فى ألمانيا بعد أن تعثرت، واضطر البنك لطرحها للبيع، فتقدمنا ونافسنا واشتريناها، وهكذا آلت بالكامل الشركة الألمانية للشركة المصرية.

■ كم عدد براءات الاختراع التي أنجزتها؟

لدى 128 براءة اختراع، ومنها مثلاً اختراع لجهاز إطفاء يعمل على تشغيله بخطوة واحدة (اسحب ثم استخدم) فى حين أن كل الموجود فى العالم يتم تشغيله بخطوتين أو أكثر. إننى أرى مع كل فشل مفتاحاً للنجاح ومع كل ظلمة فجر متجدد.

■ كرجل صناعة ناجح، ضع نجاح رجال الصناعة في خمسة مبادئ؟

1- الكبرياء المهنى.
2- الإخلاص للعميل باعتبار أنك الخبير الأول له.
3- أداء حق الدولة أولاً؛ إذ إن على القطاع الخاص أن ينمو دون أن يتعارض بأى صورة مع مصلحة الدولة أو المجتمع.
4- الإجادة، فلا تقبل أية نقيصة على المنتج، لذا فإن ملف الشكاوى هو مسئوليتى الخاصة، ومنها أقيم منظومة العمل وأتوجه للتطوير بدافع من نبض العميل والمجتمع.
5- احترام العامل والإخلاص له باعتباره رأس المال البشرى الصانع للنجاح.

■ وراء كل رجل عظيم أسرة عظيمة حدثنا عن أسرتك؟

حبانى الله بأسرة مفكرة ومثقفة أسعد بمداخلاتها، سواء كانت بالاتفاق أو الاختلاف الذكى، كما أنها تتمتع بالرؤية والحماس والقدرة على العطاء، وقد تتعجب من مصدر هذه الطاقة والتى أعزوها إلى الحماس وهو وقود الحياة. زوجتى من عائلة جميلة وكريمة ودراستها الاقتصاد والعلوم السياسية حيث تنتمى لأسرة من أعيان الصعيد (ديروط). تزوجنا عام 1977م، كانت تعمل فى بنك أجنبى وتعرفنا مهنياً، ثم تقدمت لخطبتها، وعارضت أسرتها معارضة شديدة؛ لأنهم أرادوا لها مستقبلاً أفضل بالارتباط بدبلوماسى أو ما شابه، فما بالك برجل صناعة على أول الطريق، هى شخصية منطقية تتسم بأنها صانعة سلام، مفكرة، ذات رأى فى الأشياء والأحداث، ويمكن اعتبارها من الأشخاص الذين يتسمون بالخاصية الطاردة للغضب، وهى تجمع بين الحزم فى موضعه، واللين أيضاً فى موضع اللين، لدينا ثلاثة أبناء: الابن الأكبر عندما نظرت فى عينيه شعرت به أميراً، فأسميته «أمير» ودرس إدارة أعمال، وعمل فى أكبر مكاتب الاستشارات الهندسية فى ألمانيا، وقد بدأ عمله معى كمدير التطوير الإستراتيجى، وأصبح بعد إحدى عشرة سنة نائباً لرئيس مجلس الإدارة. ثم ابنتى التى عندما جاءت إلى الدنيا ونظرت فى عينيها شعرت أنها The Piece OF Magic، فأسميتها «ماجى» وقد درست الاقتصاد وتعمل معى. ثم الصغيرة ساندرا وأسميتها تأثراً برواية روسية بطلتها اسمها ألكساندرا، وقد درست الإعلام وهى تعمل معى أيضاً كقوة دافعة لرؤية الغير وقراءة التوجهات العامة فى الأنماط والأذواق.

بقية الحوار العدد القادم

أقدم الفروع

بافاريا لينك

■ منذ إنشاء هذا الفرع عام 1972، وهو متبوئ مكانته المتميزة، طموحات الفرع كما يراها مديره الأستاذ/ نبيل رمزى ... ينصب طموحنا فى أن نحافظ على القمة، رغم أن المنافسة أصبحت أكثر صعوبة من ذى قبل؛ نظراً لإنشاء فرعى بافاريا سيتى بوينت، وبافاريا إكسبو وبافاريا كود، على مسافات قصيرة من الفرع.

وكذا الوصول للرضاء الكامل للعميل؛ من خلال أدوات عدة أهمها: التعامل مع ملف الشكاوى والاقتراحات بنظام محكم، واتخاذ الإجراءات التصحيحية الفورية لها، وأيضاً الإجراءات الوقائية اللازمة لرضاء العميل، مع وضع بدائل للتنبؤ بالمشاكل المرتقبة، والتأكد من عدم حدوثها، وكذا إتمام عمليات الصيانة فى نفس اليوم.

يضيف مدير الفرع: لنا الفخر أن فرع لينك كان أول فروع الشركة التى حصلت على شهادة الأيزو العالمية من الشركة المانحة بإنجلترا منذ عام 1993، وحافظنا على استمرار الحصول عليها دون أية ملاحظات مؤثرة منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم عبر التفتيشات المستمرة والمنتظمة سنوياً.

كما تم خلال الآونة الأخيرة التوسع فى حجم الموزعين المعتمدين (التجار) وإنشاء إدارة خاصة بها حققت نجاحات متميزة على صعيد المبيعات السنوية.

● لينك فى سطور:

الموقع : 17 شارع عماد الدين.

تاريخ بدء النشاط : عام 1972.

عدد العاملين: كان عدد العاملين فى بداية عمل الفرع (6) أفراد، والآن أصبح 15) فرداً.

مدير الفرع: نبيل رمزى منذ عام 2002، الذى بدأ عمله بوظيفة ممثل تجارى وتدرج فى منصبه وصولا إلى كونه مستشاراً لرئيس مجلس الإدارة لشئون التسويق ومديراً للفرع.

متوسط عدد العملاء المتعاملين مع الفرع يومياً: حوالى 25 عميلاً.

عدد العملاء الثابتين الذى يقوم الفرع بتوفير الخدمات لهم: حوالى ثلاثة آلاف عميل ■

جريدة الأهرام وجريدة مصر

■ نشرت جريدة الأهرام فى عددها الصادر بتاريخ 19 يناير مقال الدكتور مهندس نادر رياض تحت عنوان «تبعات تصفية الحديد والصلب» وكذا جريدة مصر:

«أردناه إصلاحاً وتحديثاً للآلات والمعدات لمصنعنا القومى الوطنى لإنتاج الحديد والصلب المصنوع من خامات مصرية».... بهذه الكلمات استهل الدكتور مهندس نادر رياض مقاله فى أعقاب الإعلان عن تصفية مصنع الحديد والصلب. أطلق المقال جرس إنذار محذراً فيه من أن انفلات الأسعار بصورة متسارعة تفوق التوقع، وستكون النتيجة الحتمية والفورية لتوقف مصنع الحديد والصلب عن الإنتاج، وإهدار إمكانية إعادة تأهيله؛ ليصبح كما نتمناه وترضى عنه طموحات القيادة السياسية.

أكد المقال أن العصا السحرية التى يمسك بها الرئيس السيسى ليحقق المعجزات فى كل مناحى الاقتصاد والبنية الأساسية محققة الأحلام والطموحات بأسرع مما يمكن استيعابه، وكل ذلك أمام دهشة وإعجاب العالم بذلك الزعيم الذى سيحقق لوطنه آفاقاً لم يسبق أن وصل إليها تحت أية زعامة سابقة من قبل وفى زمن يسابق سرعة الصوت، فلنا رجاء مازلنا نتمسك بأهدابه؛ وهو أن تتناول العصا السحرية مصنع الحديد والصلب لتحقق قيام هذا العملاق من كبوته ويدخل فى صناعة الصلب المخصوص الذى يستخدم فى صناعة المدرعات والدبابات والسفن والاستخدامات الخاصة؛ لنعيد أحلامنا عن النهضة الصناعية الكبرى التى أرادها عبد الناصر وخطط لها العظيم عزيز صدقى، وجاءت نكسة 1967 لتقضى على أغلب هذه الطموحات، بعد أن منعت عن أغلب المصانع المملوكة للدولة تنفيذ خطط الإحلال والتجديد لآلاتها ومعداتها ■

جريدة الأهرام ومجلة رجال الأعمال

■ نشرت جريدة الأهرام فى عددها الصادر بتاريخ 6 يناير مقال (الصمود والتحدى فى مواجهة سحابة اللا يقين)، وكذا مجلة رجال الأعمال فى عددها لشهر يناير:

«إن العالم يمر بأزمة طاحنة غير مسبوقة والتى ستترك أثرها لما بعد ذلك كندبة دائمة باقية دوماً على المستوى الصحى والاقتصادى والاجتماعى والسياسى». هذا ما استهل به الدكتور نادر رياض مقاله، مضيفاً أن الحقبة القادمة والتى ستشهد صراعاً بين كتلتين اقتصاديتين تنازعان استقطاب العالم تاركين بذلك الفرصة لكتلة ثالثة تقل عنهما حجماً للتنامى، والتى ستحل محل العديد من التكتلات والتحالفات التى ظلت قائمة منذ أعقاب الحرب العالمية الثانية، وحتى الآن، والتى تكونت بفعلها ونتيجة لها.

أشار المقال إلى أنه سيظهر التكتل العملاق الصينى مستقطباً كل من يدور فى فلكه من دول جنوب شرق آسيا، مادا ذراعيه غرباً فى اتجاه أوروبا، مقابلاً فى ذلك التكتل الأمريكى الانجلوساكسونى البريطانى، مستقطباً فى فلكه دول أمريكا اللاتينية، والآخذ فى الامتداد شرقاً فى اتجاه أوروبا سعياً للوصول للهند.

وأضاف أن هذا الصراع المرتقب بين الكتلتين العُظميين، وما سوف ينجم عن ذلك الاحتكاك من إطلاق شرر ينذر بحروب عظمى أو فى أقل تقدير عمليات عسكرية محدودة، تهدف ليس فقط إلى استعراض القوة، بل الصراع على مناطق نفوذ يرجى الاحتفاظ بها، أو ضم مناطق نفوذ جديدة إليها. أكد المقال ضرورة الحرص على عدم تورط الدولة المصرية فى أية صراعات عسكرية تدمر اقتصادياتها المتنامية، ولنا فى مؤامرة تدمير القوة العسكرية للعراق كل العظة، مشيراً إلى أن القوة العسكرية المصرية قوة للردع والحماية، وليست قوة للتهديد والعدوان ■

فرسان الإنتاج

من رجال الشركة وأبنائها يروون قصة خمسون عاماً من الكفاح

الشقيقان عبدالحميد وأحمد إبراهيم يونس شهدا بدايات العمل في الشركة بمصنع شبرا الخيمة عام ١٩٧١ وتمثل بافاريا لهما البيت ومستقبل الأبناء

لكل شخص عامل وموظف ومدير في شركة بافاريا قصة خاصة به، ويحمل في قلبه ذكريات خاصة عن بداية التحاقه بالشركة، وسنوات عمله بها. البعض شهد بدايات هذا الصرح العملاق منذ خمسين عاماً والتحق للعمل بالشركة منذ البدايات الأولى، والبعض الآخر انضم للشركة في سنوات لاحقة والبعض الآخر انضم حديثا، لكنهم في النهاية يشكلون بنيان نجاح صرح بافاريا الصناعي.

الرحلة لم تكن سهلة وبذل أعضاء أسرة بافاريا العرق والجهد لبناء هذا الصرح، وشاهدوا المصانع وهي ترتفع والمنتجات وهي تصل إلى العالمية. وحفرت تلك السنوات ذكريات عزيزة لنجاحات تحققت، ودروس مستفادة.

كارم أحمد حسن: بافاريا هي «ريوة الأصيل»

المهندس يسري جورج: بافاريا بالنسبة لي أسلوب فكر وحياة.. وتعلمت كثيراً من مدرسة الدكتور نادر رياض

نبيل رمزي: بافاريا هي الحياة والوطن الثاني وتعد الأم التي تحتضن جميع أبنائها، عشنا فيها وكان لنا الفخر مع كل انتصار وانجاز تحققه الشركة

المهندس صلاح زوزو: اهم ما تعلمته خلال عملي في الشركة هو قدرة الدكتور نادر رياض على تحويل الأعداء إلى أصدقاء

المهندس إيهاب ممدوح: شعرت بالفرحة والفخر حينما استحوذت بافاريا مصر على أسهم بافاريا ألمانيا

مصطفى فتحي: تعلمت النظام والالتزام والجدية في العمل

■ من أقدم العاملين الذين صنعوا النجاح وشهدوا الخطوات الأولى عام 1971 هو السيد/ **عبد الحميد إبراهيم يونس** الذى يشغل حالياً منصب مستشار مدير الإنتاج ومشرف قسم التشكيل الآلى، وهو يصف الشركة بأنها حياته التى عاشها منذ خمسين عاماً، وهى بيته الثانى، ويرى فيها مستقبل أبنائه.

ويحكى عبد الحميد ذكرياته فى رحلة مشواره العملى فى بافاريا، قائلاً: "لقد قمت بالعمل فى أغلب تركيبات خطوط الإنتاج الآلية والأوناش منذ كان المصنع فى شبرا الخيمة، وشاهدت الإنجازات والخطوات الناجحة فى بناء المصنع بجسر السويس وفى العاشر من رمضان، وأحمد الله أنى عاصرت تأسيس شركات جديدة تابعة لشركتنا الأم (الدلتا للصناعات المتكاملة وسيجما الصناعية)، واصفاً الشركة بأنها "نظام والتزام وانضباط ومدرسة لتعليم الأجيال".

أما شقيقه الذى لحق به وانضم للعمل بالشركة فى نفس العام، السيد/ **أحمد إبراهيم يونس**، فيقول إن بافاريا بالنسبة له هى خمسون عاماً من العمر والبيت الذى شارك فى بنائه، ويعتز به ويسعد بعلوه وتطوره. وهى قصة كفاح ونجاح مشترك وحب وتوفيق من الله.

عن ذكرياته، يروى أحمد إبراهيم يونس، الذى يشغل حالياً وظيفة رئيس مجموعة الانضباط الصناعى: "كانت من أسعد لحظات عملى فى بافاريا اختيارى العامل المثالى من جمعية مستثمرى العاشر من رمضان، وما تعلمته من انضباط وحب العمل واختيارى ضمن مجموعة من العاملين بالشركة لحج بيت الله عام 1999".

ويقول أسطى ممتاز صيانة **كارم أحمد حسن** الذى انضم إلى أسرة بافاريا فى عام 1976 إن الشركة هى ماضيه وحاضره ومستقبله، ويصفها بأنها "ربوة الأصيل" وأنه فخور بكل ما أنجزته الشركة، وشاهد بعينيه مشواراً من الإنجازات؛ كانت مصدر فخر وشرف لأبناء الشركة والعاملين فيها.

ويؤكد أن من أهم الإنجازات هى ما حرصت عليه الشركة فى مشوار تألقها من رفع مستوى معيشة كل العاملين بها، والإسهام فى تعليم أبنائهم، وكذا توفير العيش الكريم لكل من يعمل تحت مظلة بافاريا".

ويذكر كارم بكل إجلال واعتزاز وقوف الدكتور نادر رياض بجانبه ومعاملته كوالد؛ حينما كانت لديه مشكلة تأخر الانجاب، والمساندة والدعم الذى قدمه سيادته له، إلى أن استجاب الله ورزق بالذرية الصالحة.

أما **مصطفى فتحي متولي** الذى أمضى 42 عاماً من حياته منذ انضمامه عام 1978 لشركة بافاريا حتى وصل إلى وظيفة مساعد رئيس قسم البلاستيك، ويعتبرها حياته وبيته الثانى ومستقبل أسرته وأولاده، فيتذكر بدايات عمله قائلاً: «بدأت العمل فى مصنع الشركة بمنطقة شبرا الخيمة فى قسم التقفيل والإنتاج، ثم انتقلت إلى مصنع الشركة فى جسر السويس فى قسم الدهان وقسم البلاستيك، وطوال سنوات عملى الطويلة فى الشركة تعلمت النظام والالتزام والجدية فى العمل؛ إذ إنها مدرسة لتعليم الأجيال القادمة».

أما **نبيل رمزي** مستشار رئيس مجلس الإدارة لشئون التسويق ومدير فرع لينك، الذى التحق للعمل بالشركة فى مارس عام 1978 كممثل تجارى، فيقول إن بافاريا هى الحياة والوطن الثانى، وتعد الأم التى تحتضن جميع أبنائها، عشنا فيها، وكان لنا الفخر مع كل انتصار وإنجاز تحققه الشركة بما يعود على أبنائها بالخير، وكان آخرها التعاون مع شركة زيجلر الألمانية على إنشاء شركة جديدة لإنتاج نوعيات متخصصة من سيارات الإطفاء.

ويصف **المهندس/ إيهاب ممدوح** الشركة بأنها "البيت الكبير وصرح وطنى يعتز بها كل المصريين"، ويقول: «انضممت إلى بافاريا فى ديسمبر 1994، وتدرجت فى المناصب حتى وصلت إلى منصب مدير عام الشؤون الفنية والتنفيذية بشركة بافاريا آلارم. وعاصرت خلال عملى بالشركة الكثير من الإنجازات، منها حصول الأجهزة على اعتمادات أوروبية، ومضاعفة خطوط الإنتاج على مدى عشرين عاماً، والتوسع فى التصدير، وحصول الشركة على جائزة التميز فى الجودة فى عام 2005".

ويتذكر فى رحلة عملة بالشركة الفرحة الشخصية، والفخر الذى شعر به حينما استحوذت بافاريا مصر على أسهم بافاريا ألمانيا.

أما **المهندس يسري جورج**، مدير المجمع الصناعى بالعاشر من رمضان، الذى بدأ عمله فى الشركة منذ عام 1986، فيرى بافاريا بالنسبة له مدرسة وأسلوب فكر وحياة، ويعتبرها الشركة الرائدة فى معدات إطفاء الحريق.

وحول ذكرياته فى رحلة مشواره فى بافاريا، يقول إنه تعلم كثيراً من مدرسة الدكتور نادر رياض، وعلى مدى السنوات شاهد كيف يتعامل مع كل شخص بالشركة وكأنه أحد أبنائه وكيف يصنع النجاح ويحفز العاملين على التقدم والتعلم، موضحاً أن من أهم الإنجازات التى عاصرها خلال عمله تمثلت فى تحويل خطوط الإنتاج إلى خطوط آلية، وهى خطوة سباقة فى مجال صناعة معدات الإطفاء.

ويقول **المهندس صلاح زوزو**، مدير مصنع بافاريا زيجلر: «منذ انضمامى للشركة عام 1988 وهى بيتى الثانى، والمدرسة التى أتعلم فيها كل يوم، ويصف الشركة بأنها صرح صناعى رائد فى صناعة أجهزة ومعدات الإطفاء، ويرجع أسباب نجاحها وتقدمها إلى الأخذ بأساليب التكنولوجيا والجودة بما يتخطى حدود الوطن والخروج كمنافس قوى فى الأسواق العالمية.

ويروى ذكرياته الشخصية وما تعلمه خلال سنوات عمله بالشركة قائلاً: "أهم ما تعلمته خلال عملى فى الشركة هو قدرة الدكتور نادر رياض على تحويل الأعداء إلى أصدقاء، ومهارته فى استخراج الأمور الإيجابية من المواقف السلبية، إضافة إلى تقديره لأهمية الأسرة كظهير داعم لنجاح الشركة".

وعن أهم الإنجازات التى عاصرها فى الشركة ويفخر بها هى استحواذ بافاريا مصر على كامل أسهم بافاريا ألمانيا، وبالنسبة له شخصياً كان أبرز الإنجازات هو الحصول على اعتماد معامل الشركة، والحصول على اعتماد TS لأجهزة السيارات، والحصول على علامة CE، بعد صدور المرسوم الأوروبى، وكذلك الإصدارات المختلفة للمواصفات القياسية المصرية رقم 734 حتى عام 2013 ■

قرارات إدارية

مراعاة لصالح العمل، صدرت خلال شهر يناير 2021
القرارات الإدارية بترقية السادة الآتية أسماؤهم:

■ المركز الرئيسى والفروع :

- ترقية السيد/ مينا نصحى بخيت من مراجع إلى مراجع أول – بإدارة الحسابات.
- ترقية السيد/ يسرى رمضان محمد من عامل خدمات معاونة إلى مشرف خدمات معاونة – فرع لينك.
- ترقية السيد/ محمد سعد محمد من سكرتير إدارى إلى سكرتير إدارى أول – فرع الغردقة الجديد.
- ترقية السيد/ محمد كمال كامل من أمين خزينة إلى أمين خزينة أول – فرع الغردقة الجديد.
- ترقية السيد/ أبشوى سليمان فهمى من أمين خزينة إلى أمين خزينة أول رئيسية وأمين خزينة فرعية – فرع الدلتا وسيجما القاهرة.
- ترقية السيد/ ناصر عبد الجابر من أخصائى مبيعات إلى أخصائى مبيعات أول – فرع الدلتا إسكندرية.

■ قطاع المصانع:

- ترقية السيد/ إيهاب عبد العاطى من أخصائى تنسيق إنتاج إلى أخصائى أول تنسيق إنتاج – إدارة الإنتاج.
- ترقية السيد/ فادى سامى حليم من أخصائى صيانة (كهرباء) إلى أخصائى صيانة أول – الإدارة الهندسية.
- ترقية السيد/ جلال معوض مبارك من أسطى إلى أسطى ممتاز – الطلاء والطباعة للأجهزة اليدوية.
- ترقية السيد/ عبد المنعم عبد الله من أسطى إلى أسطى ممتاز – إدارة البحوث والتطوير.
- ترقية السيد / محمد سالم عبد المعبود من أسطى إلى أسطى ممتاز – إدارة التعبئة وتقفيل أجهزة السيارات.
- ترقية السيد/ محمد سيد حسن من أسطى إلى أسطى ممتاز – إدارة اللحام الآلى 6.
- ترقية السيد/ محمد عطية مصطفى من أسطى إلى أسطى ممتاز – إدارة آلات التشغيل بمجمع 10 رمضان.
- ترقية السيد/ حسام حسن حافظ من أسطى تركيبات آلارم إلى رئيس مجموعة تركيبات فاير سيرش – تركيبات آلارم.
- ترقية السيد/ شنودة فكتور فخرى من أسطى تركيبات آلارم إلى رئيس مجموعة تركيبات فاير سيرش – تركيبات آلارم.
- ترقية السيد/ محمد فاروق حافظ من أسطى تركيبات آلارم إلى رئيس مجموعة تركيبات فاير سيرش – تركيبات آلارم.
- ترقية السيد/ محمد رجب أحمد من سائق ونش شوكة إلى سائق أول ونش شوكة – انتداب المخازن مجمع 10 رمضان.
- ترقية السيد/ مينا عاطف عوض الله من سكرتير إدارى إلى سكرتير إدارى أول – المشتريات المحلية.
- ترقية السيد/ أحمد عصام محمد من عامل إلى عامل فنى – إدارة الطلاء والطباعة للأجهزة السيارات.
- ترقية السيد/ أحمد محمود مصطفى من عامل إلى عامل فنى – إدارة التغليف ومتابعة الشحن.
- ترقية السيد/ إسلام فتحى عبد الخالق من عامل إلى عامل فنى – إدارة الدواليب / سيجما – مجمع 10 رمضان.
- ترقية السيد/ جميل فايز عبود من عامل إلى عامل فنى – إدارة التعبئة والتقفيل الآلى 2.
- ترقية السيد/ حسين عبد الفتاح من عامل إلى عامل فنى – إدارة التعبئة وتقفيل السيارات.
- ترقية السيد/ خالد صلاح دسوقى من عامل إلى عامل فنى – إدارة معالجة المرتجع – مجمع 10 رمضان.
- ترقية السيد/ رامى وهبة حكيم من عامل إلى عامل فنى – إدارة الطلاء والطباعة للأبدان على عجل والدواليب.
- ترقية السيد/ محمد أشرف جاد الحق من عامل إلى عامل فنى – إدارة التعبئة والتقفيل الآلى لأجهزة السيارات 2.
- ترقية السيد/ محمد حسن محمد من عامل إلى عامل فنى – إدارة لحام أبدان الأجهزة اليدوية .
- ترقية السيد / محمود حمدى حميد من عامل إلى عامل فنى – إدارة تعبئة وتقفيل الأجهزة اليدوية.
- ترقية السيد/ محمود عبد العظيم سيد من عامل إلى عامل فنى – إدارة الدواليب/ سيجما – مجمع 10 رمضان.
- ترقية السيد/ نصحى إسحاق مترى من عامل إلى عامل فنى – إدارة الدواليب / سيجما – مجمع 10 رمضان.
- ترقية السيد/ بهاء الدين إبراهيم من عامل خدمات معاونة إلى عامل خدمات معاونة أول – الشئون الإدارية بالمصنع.
- ترقية السيد/ إسلام عادل سيد من عامل فنى إلى عامل فنى أول – إدارة طلاء والطباعة للأجهزة اليدوية 2.
- ترقية السيد/ رفعت كمال قلينى من عامل فنى أول إلى مساعد أسطى – إدارة الدواليب / سيجما – مجمع 10 رمضان.
- ترقية السيد / محمد حمدى محمد من عامل فنى أول إلى مساعد أسطى – إدارة تعبئة وتقفيل الأجهزة اليدوية.

زملاء جدد

حسام حسن
مهندس مبيعات
فرع المنيا

مينا صبحى
سائق فنى
فرع الإسماعيلية

مجدى حسن
أخصائى شئون إدارية
مصنع جسر السويس

ضاحى محمد
مساعد رئيس قسم
مصنع جسر السويس

- ترقية السيد/ ياسر محمد إبراهيم من مراقب إنتاج إلى مراقب إنتاج أول – إدارة مراقبة الإنتاج.
- ترقية السيد/ أحمد إبراهيم محمد من مساعد أسطى إلى أسطى – إدارة التعبئة والتقفيل الآلى2.
- ترقية السيد/ عبد الهادى إسماعيل إبراهيم من مساعد أسطى إلى أسطى – إدارة اللحام الآلى.
- ترقية السيد/ محمد أشرف سيد من مساعد رئيس قسم إلى رئيس قسم – إدارة التشكيل الحرارى لألواح البلاستيك.
- ترقية السيد/محمد على محمد من رئيس مجموعة أمن إلى رئيس مجموعة أمن – سيجما – إدارة الأمن.

■ قطاع المخازن:

- ترقية السيد/ مصطفى أحمد محمد من أمين مخزن المخرجات إلى رئيس قسم مخرجات المخازن الآلية – المخازن الآلية.
- ترقية السيد/ أحمد محمد عطية من رئيس قسم المدخلات إلى رئيس قسم المدخلات المخازن الآلية – المخازن الآلية.
- ترقية السيد/ أحمد شوقى محمد من مساعد رئيس قسم المخرجات إلى إدارى أول إدخال بيانات أوراكل – المخازن الآلية.
- ترقية السيد/ حسام محمد أنور من مدخل بيانات حاسب آلى إلى إدارى إدخال بيانات أوراكل – المخازن الآلية.
- ترقية السيد/ محمود عبده حسن من عامل مخزن (انتداب آلارم) بمخازن الآرم إلى أمين مخزن الخامات ذات الطابع الخاص ببافاريا مصر.
- ترقية السيد/ محمد عبد العال من أمين مخزن إلى أمين مخزن المنتجات ذات الطابع الخاص – المخازن الآلية.
- ترقية السيد/ مينا راتب عبد الشهيد من أمين مخزن الكرتون والأرجون بالمخازن الآلية إلى أمين مخزن فرع جسر السويس.
- ترقية السيد/ على على عبد الحليم من أمين مخزن (تدريب) بالمخازن الآلية إلى أمين مخزن بافاريا آلارم.
- ترقية السيد/ محمود حسن محمد من مساعد أمين مخزن (تدريب) بالمخازن الآلية إلى مساعد أمين مخزن الكرتون والأرجون.

دورات تدريبية

أحمد على
مهندس أول تركيبات ميكانيكية
بافاريا آلارم

مينا سليمان
أخصائى أول نظم معلومات
الإدارة العامة

أسامة على
رئيس قسم صيانة الإسطمبات
مصنع جسر السويس

نادر إدوار
سائق
فرع برج العرب

زملاء سابقون

طارق كمال
مهندس أول مبيعات
بافاريا آلارم

شريف شعبان
ضابط أمن
مصنع جسر السويس

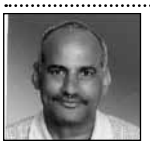
فرج على
مشرف سائقين
مصنع جسر السويس

إبراهيم خالد
مساعد أسطى صيانة كهربائية
مصنع جسر السويس

عبد الفتاح مصطفى
أسطى ممتاز
مصنع جسر السويس

محمد محمد
أخصائى تركيبات آلارم
مصنع جسر السويس

●● تاريخنا

بافاريا نجاح اليوم هو نتيجة العمل الجاد والتفانى التى بدأت منذ حوالى 100عام.

■ 1923: كانت البداية فى ألمانيا؛ عندما أسس ألبرت لوز شركة بافاريا لمكافحة الحرائق فى فلخنشتين – بولاية بافاريا بألمانيا.

■ 1936: التوسع لمصنع أكبر ووصل عدد العاملين فيه إلى 50 عاملاً.

■ 1942: استولى الجيش الألمانى على الشركة لتوفير احتياجاته وتم تدمير المصنع فى نهاية الحرب.

■ 1945: تم بناء مصنع أكبر يعمل به 150 عاملا ماهراً، وكذلك تم بناء شبكة موزعين للشركة فى كل أنحاء ألمانيا.

■ 1971: بافاريا مصر من أولى الشركات التى تأسست فى ظل قانون الاستثمار كشركة توصية بسيطة مستقلة، وبدأت نشاطها الناجح بفريق عمل صغير مكون من عاملين ومهندس واحد؛ بهدف توفير احتياجات السوق المحلى من أجهزة ومعدات مكافحة الحرائق، لتعمل بدورها على تقديم الحماية للأفراد والمجتمع بواسطة السيد الدكتور مهندس/ نادر رياض، والسيد/ هيلموت لوز.

■ 1979: تم تأسيس بافاريا المنطقة الحرة خارج القاهرة ليبدأ انتشار بافاريا فى مصر.

■ 1982: تم تحويل الشكل القانونى للشركة إلى شركة مساهمة، زاد رأس المال ليصل إلى عشرة أضعاف رأس المال الأصلى، كما وصل عدد العاملين إلى 150 عاملاً.

■ 1996: تم تأسيس شركة بافاريا الآرام والتى تعمل فى مجال تقديم الحلول المتكاملة لأنظمة الإنذار والإطفاء الآلى.

■ 1999: أصبحت شركة بافاريا ألمانيا جزء من شركة بافاريا مصر.

■ 2011: تم العمل بنظام المخازن الآلية.

■ 2013: إنشاء مركز للتدريب والصيانة فى نورمبرج.

■ 2018: تحديث أحدث خط إنتاج أوتوماتيكى بالكامل فى بافاريا لخط إنتاج الدواليب.

■ اليوم: أصبحت مجموعة بافاريا مصر أكبر شركة فى مجالها بمنطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن كونها تحتل مكانا بارزا فى أسواق أوروبا، ووصل عدد العاملين بها إلى 950 عاملاً.

مصر للألومنيوم

50 عاماً.. صمود وتحدٍ

بمناسبة احتفال بافاريا بيوبيلها الذهبي، يسعد «بافاريا» أن تتناول أقدم الصناعات الوطنية الذى يناهز عمرها الخمسين عاما

تعد صناعة الألومنيوم من أقدم الصناعات الوطنية التى يرجع تاريخها إلى سبعينات القرن الماضى بإنشاء شركة مصر للألومنيوم، وارتبطت نشأت هذه الصناعة بتوافر طاقة كهربية فائضة عن الاحتياج اللازم عن الطلب فى ذلك الوقت بعد الانتهاء من إنشاء السد العالى، ولكن بعد عشرات السنين أصبحت صناعة الألومنيوم واحدة من الصناعات الوطنية الرائدة فى تجربتها فى الشرق الأوسط رغم التحديات التى تواجهها.

تاريخ الألومنيوم:

تم الإعلان عن اكتشاف هذا المعدن فى العام 1825م بواسطة الفيزيائى الدنماركى هانز كريستيان أورستد الذى كان عمله امتداداً لجهود الكيميائى الألمانى فريدرش فولر. لم يكن الألومنيوم شائع الاستخدام؛ بسبب صعوبة استخراجه وتنقيته، لذلك تجاوز سعره سعر الذهب بعد فترة وجيزة من اكتشافه، ولم ينخفض إلا بعد بداية أول إنتاج صناعى من قبل الكيميائى الفرنسى هنرى إتيان سانت كلير ديفيل فى العام 1856م. أصبح الألومنيوم متاحاً لعامة الناس من خلال عملية هول-هيرو التى طورها المهندس الفرنسى بول هيرو والمهندس الأمريكى تشارلز هول فى العام 1886م، بالإضافة إلى عملية باير التى طورها الكيميائى النمساوى كارل يوزف باير فى عام 1889م. وجميع هذه العمليات ما زالت مستخدمة من أجل إنتاج الألومنيوم إلى الوقت الحاضر. أدت هذه العمليات المستخدمة لإنتاج كميات كبيرة من الألومنيوم إلى شيوع استخدامه فى الصناعة والحياة اليومية، فقد استخدم فى الطيران والهندسة والبناء والتعبئة؛ بفضل خفته ومقاومته للتآكل. تنامى إنتاج الألومنيوم أضعافاً مضاعفة فى القرن 20، وأصبح سلعة تبادل فى السبعينات.

■ ومن منبر مجتمع بافاريا نوجه الدعوة لمتخذى القرار وصانعيه الذين يحلمون بتطوير وإقامة نماذج نظرية لمدن متكاملة لزيارة مصر للألومنيوم بنجع حمادى، ففيه مدينة صناعية زراعية سكنية متكاملة أقيمت فى ظروف صعبة، وطورت قدراتها ذاتياً، ويتطلع أهلها اليوم إلى مشاركة كل المصريين ثمار خبراتهم الاستثنائية وجهودهم على أرض الواقع.

إنه مجمع الألومنيوم بمركز نجع حمادى بمحافظة قنا على مسافة 80 كم شمال غرب الأقصر، ذلك الذى أقيم تاريخيا لاستغلال الطاقة الكهرومائية الرخيصة للسد العالى المولدة من مساقطه المائية، ثم أصبح يستهلك اليوم ما يقرب من ثلث إنتاج السد العالى من الكهرباء.

«مجمع الألومنيوم» المقام على نحو خمسة آلاف فدان من الأرض، يستحق هذا الاسم لأنه يضم صناعياً عدة مصانع وخلايا ومسابك وورش..

ويضم مدناً سكنية متكاملة لخدمة العاملين وذويهم عبر الأجيال المتعاقبة، ويضم زراعياً المساحات الخضراء والنخيل والمزارع الحيوانية.. كما يضم لخدمة المجتمع المدارس والمعاهد والحضانات ودور العبادة ومراكز لخدمة الأطفال المصابين بالتوحد وبمتلازمة «داون» وغيرهم من ذوى الاحتياجات والقدرات الخاصة.. فضلاً عن النادى الرياضى الكبير وما يضمه من أنشطة رياضية وثقافية، ساهمت فى بناء شخصية أبناء نجع حمادى، الذين انطلقوا خارج أسوار المجمع، ليتقلدوا المناصب فى مختلف أرجاء مصر، حاملين فى قلوبهم «مصر للألومنيوم» التى أنبتت مدينتهم الكبرى بواد غير ذى زرع.

حينما ندعو اليوم إلى إقامة منتجعات ومدن إنتاجية ــ سكنية متكاملة، علينا أن نتعرف أولاً على أبرز تجاربنا الناجحة فى هذا المجال. زيارة واحدة إلى مجمع الألومنيوم لن تعود منها بالأفكار ذاتها عن المدن الصناعية المزمع إنشاؤها شرق البلاد، بل ربما لن تعود منها كما سافرت، نظراً للأثر العميق الذى حتما سوف تتركه تلك الزيارة فى نفسك.

أهالى مصر للألومنيوم يشعرون بانتماء عميق للصناعة والإنتاج، يتابعون أسعار المعدن فى البورصة العالمية كأخلص ما تكون المتابعة، يراقبون القرارات الحكومية المتعلقة بأسعار الكهرباء؛ حرصاً على منتجهم الأهم، لا خوفاً على فاتورة الكهرباء التى سوف يدفعونها لاستهلاك منازلهم! كأنما تعلقت مصائرهم بخلايا إنتاج الألومنيوم وخطوط الإنتاج من المدرفلات والسبائك والقوالب والسلندرات والبلاطات والسلك.. يعمل فى مجمع الألومنيوم أكثر من ستة آلاف وخمسمائة عامل يمثلون نحو سُبع إجمالى عدد سكان مركز نجع حمادى. فإن أحصيت أسرهم أدركت أنهم جميعا يمثلون الكتلة السكنية للمركز كله.

لا يمتلك صناع الألومنيوم فى مختلف دول العالم مرونة كبيرة فى التحكم فى تكاليف الإنتاج، إلا إذا تعاونت معهم الدولة فى ذلك. فالمكون الأهم لإنتاج الألومنيوم هو الكهرباء التى لابد أن ترتبط بمعادلة مع أسعار المنتجات فى البورصات العالمية أو تقدم بأسعار وفئات تفضيلية لمنتجى الألومنيوم والنحاس والصلب.

يمكنك أن ترى مصر مصغرة منتجة ومتقدمة ورائدة ومكتفية ذاتياً. يمكنك أن ترى الأخلاق النبيلة والقيم الحاكمة لسلوكيات الشباب والكبار ماثلة فى الشوارع والطرقات، لا يجرؤ على تجاوزها أى عنصر من عناصر المجتمع، وإلا كان جزاؤه الإقصاء الفورى ■

الألومنيوم يمكن تشكيله بسهولة ويمكن أن يدلفن أو يُطرق إلى ألواح سميكة لاستخدامه فى صناعة الدّبابات المصفحة

.. ويمكن سحبه على شكل أسلاك أو تصنيعه فى شكل علب ويقاوم التآكل بفعل الظروف الجويّة أو المواد الكيميائية

وجهت الشركة رسالة شكر وتقدير لجموع عملائها الكرام والعديد من الشخصيات التي رافقت مسيرة كفاح العمل والتي التحقت بها طوال خمسين عاماً مضت ...ومجتمع بافاريا تنشر بكل إعزاز وتقدير نص هذه الرسالة

عملاءنا الأعزاء

تحتفل شركة بافاريا مصر باليوبيل الذهبي على تأسيسها عام 1971، وبهذه المناسبة نقدم لكم جميعاً رسالة شكر وعرفان؛ تقديراً وامتناناً لدعمكم الكبير، وإخلاصكم الذى نعتز به على مر سنين وعقود من التعاون المشترك.

إنها لحظة تاريخية وفرصة استثنائية لشكر جميع "شركاء النجاح" الذين رافقونا منذ البداية والذين انضموا لنا، وهو ما شكّل لنا دافعاً قوياً لتقديم أفضل ما لدينا، والارتقاء بمستويات الأداء المتميز والريادة فى تقديم خدمات عالية الجودة، مصاحبة للنجاحات التى حققناها على مدار الخمسين عاماً الماضية.

نود أن نثمن عالياً إسهامكم فى تقدمنا وتطورنا وصولاً إلى اليوبيل الذهبى، وها نحن نرسل لكم كل معانى الشكر والتقدير المستحق على ولائكم وثقتكم بنا طوال رحلتنا.

كما نأمل أن يكون وقت الاحتفال هذا فرصة مناسبة لتكريم ماضى صنعناه معاً، والإشادة بحاضر يجمعنا، والتطلع معاً نحو مستقبل نتوسمه الأفضل، بالفعل نحن نؤمن أنه فى هذه الرحلة لدينا جميعاً الكثير لنتطلع إليه بثقة وأمل، بقدر ما يتعين أن ننظر لما تحقق من إنجازات بفخر واعتزاز لقصة نجاح كنتم أنتم أصحاب الفضل فى تحقيقها.

إليكم جميعاً باقة شكر على مسيرة عطائكم.

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

دكتور مهندس / نادر رياض

أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم بأخلص الأمنيات القلبية للأستاذة/

ساندرا نادر رياض

عضو مجلس الإدارة بمناسبة عيد ميلاد سيادتها.

كما تهنئ السادة الزملاء مواليد شهر فبراير وهم:

نبيل نصيف	كريم محمد حسين
أيمن خليل	صابر صابر محمد
أيمن فادى	وليد سالم
خالد محمد	أحمد محمد عطية
ماجد عيد	محمد عبد الهادى
أشرف فتحى	إسلام محب
محمود على	أحمد عبد الفتاح
رامى جرجس	عادل عبد الله
شرقاوى برسوم	إسلام عادل
إبراهيم أحمد	أحمد عبد المنعم
محمود محمد عبد اللطيف	محمود رفعت
رفيق سامى	محمد سالم
حسن محمد حسن	أبو بكر السيد
ماريو منير	محمود حمدى
تامر رمزى	كريم سيد صابر
محمود محمد عبد السيد	أحمد محمود
عبد العزيز كمال	محمد حسن
سعد زكى	فرج سعيد
أمجد أنور	سامح إبراهيم
أحمد دسوقى	علاء عبد المحسن
عصمت زكى	عبد الفتاح مصطفى
بيتر سمير	عبد اللطيف فتحى
جيرمين موريس	محمد أشرف
سمير عبد الرحمن	حازم إبراهيم
محمد إبراهيم	محمد زكى السيد
خالد جلال	حسين ثابت
محمود أحمد مصطفى	وائل جوزيف
أحمد محمد عبد القادر	محمد مصطفى
محمد فرج الله	محمود محمد احمد
إبراهيم السيد محمد	أحمد سمير
أحمد عبده محمد	طارق كمال
ممدوح إبراهيم	حسن محمد
وجدى حلمى	عاشور على
يوسف كمال	محمود حامد
أحمد عبد المنعم	كريم محمد
محمد جمعة	محمد رمضان
محمد فادى	أحمد رجب
عادل غطاس	عماد داود
عيد فتحى	صلاح عيد
مختار عبد السلام	أحمد عبد الصادق
مايكل عزت	لبيب سمير

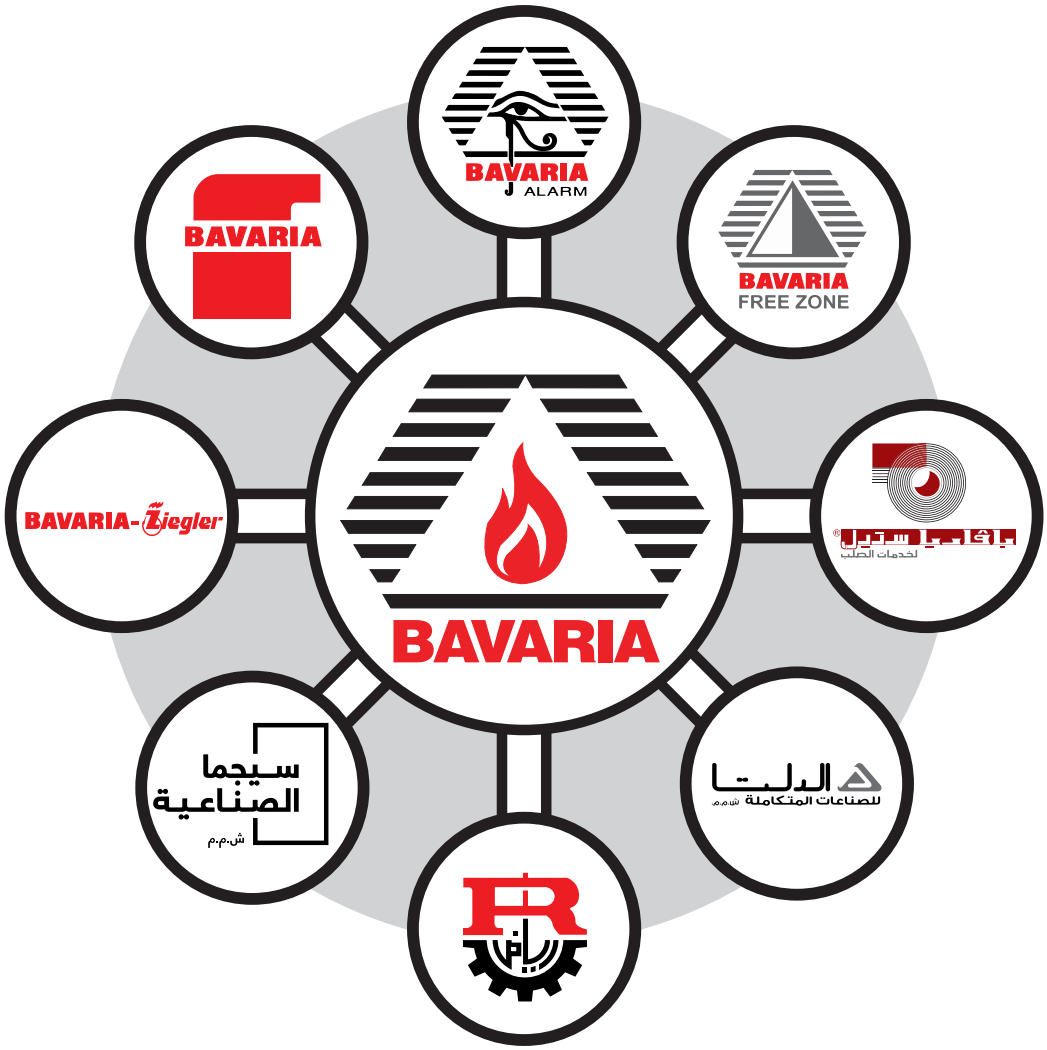

خلال شهر مايو 2020 أجرت قناة المحور حديثاً موسعاً مع الدكتور مهندس نادر رياض، رئيس مجلس الإدارة، تناول مسيرة الكفاح عبر 50 عاماً، أذيع على حلقتين فى شهر مايو 2020

مجتمع بافاريا تنشر بكل إعزاز مقدمة الحديث الذى تناول فى فقرة موجزة مسيرة الكفاح:

بافاريا مصر قصة نجاح مصرية ترسخت جودتها على الأرض الألمانية وعلامة تجارية عمرها 50 سنة لاقت احتراما أوروبيا.. أحبها الألمان وأعطوها ثقتهم بعد أن امتدت لها يد التطوير والتحديث بالإرادة والعزيمة المصرية خلال أحقاب متتالية، وهذا جعل منها حائط صد قوياً للمنشآت المختلفة فى مواجهة أخطار الحريق وعلى مدى أجيال متعاقبة.

إذا كان حلم الريادة قد بدأ محلياً لبافاريا فى السوق المصرى، إلا أن نجاحه امتد إلى ألمانيا أيضاً بنفس السرعة والثبات الذى جعل من السوق الألمانى والأوربى امتداداً للسوق المصرى.. وعشان كده أصبحت المجموعة هى الأكبر من نوعها فى منطقة الشرق الأوسط وقدرت بعد كده تتوسع فى أنظمة الإنذار الآلى بنجاح بأسواق مختلفة فى أوروبا..

استهدفت «بافاريا» تقديم حلول متكاملة لأنظمة الإنذار والإطفاء الآلى، فحدثت خطوط إنتاجها وطورت نظم مخازنها فأصبحت مخازن آلية تماماً، واهتمت بعنصر التدريب والتطوير، وده خلاها تؤسس مركز للتدريب والصيانة فى نورمبرج.. ده غير تقديمها أنظمة إطفاء آلى لحماية المنشآت والمركبات وفتح

أكثر من 29 فرعاً يغطى محافظات مصر .. وكمان أسطول ضخم من مراكز الخدمة المتحركة لخدمة أكثر من 55 ألف عميل فى مختلف المحافظات سنوياً.

عرفنا من مصادرنا إن بافاريا جالها عروض مغرية من مؤسسات عالمية بأرقام خيالية لشراء أصولها بالكامل، ولما سألنا مؤسسها الدكتور نادر رياض: ليه ما بعتش؟ رد علينا وقال ببساطة وقوة: بافاريا دى مدرسة للأبناء ويمكن للأحفاد كمان.. سمعتوا عن حد بيبيع مدرسة!!

وعرفنا إن بافاريا أنشأت شركة جديدة بالشراكة مع شركة ألمانية عملاقة اسمها «زيجلر» علشان تنتج سيارات إطفاء فى مصر بأيد مصرية وتنقل التكنولوجيا دى لمصر . بافاريا جودة يثق بها العالم.

بصراحة

اليوبيل الذهبي

احتفال شركة بافاريا بمرور خمسين عاماً على إنشائها لا يعنى فقط المراسم الاحتفالية، وإنما يعنى أيضاً تحليل أسباب النجاح، ورسم خريطة للعناصر التى تحقق النجاح، ثم النظر إلى الخمسين عاماً المقبلة، وكيف يستمر النجاح ويتزايد.

الدراسات العالمية تشير إلى أن الشركات الناجحة تشترك فى قيم وأمور، حتى وإن اختلفت فى منتجاتها وخدماتها التى تقدمها. والقاعدة هى الإدارة الجيدة وتوظيف فريق إدارى متعاون، وخدمة العملاء بشكل يحقق الرضاء والتواصل المثمر، واستغلال التكنولوجيات الحديثة، لكن أهم ما تبرزه تلك الدراسات من أسباب للنجاح هو التنمية وإحساس الموظفين بالهدف، ومنح الموظفين الإحساس بأن هناك شيئاً أكبر يعملون من أجله، وهدفاً واضحاً، وتقديراً للجهد، وقدوة تحمل شعلة تنير الطريق؛ تعد مثالاً ونبراساً، ولديها قدرة على إلهام الآخرين.

الميزة الأساسية التى ميزت نجاح شركة عن أخرى هى استقطاب المواهب الجيدة، وتوافق الموظفين مع ثقافة الشركة، وشعورهم بالتقدير لمساهماتهم.

لاشك أن تلك المسيرة الطويلة لشركة بافاريا عبر نصف قرن من الزمن؛ ترتكز على رؤية من صانع تلك النهضة الصناعية؛ وهو الدكتور نادر رياض، وأسباب النجاح دائماً هو نتيجة وضع رؤية للمسيرة والخطوات طوال الطريق، والإيمان بالهدف، ثم العمل الشاق لتحقيق الرؤية والهدف.

ودائماً لكل نجاح هناك شركاء فى صنع هذا النجاح، وبناءون ساعدوا فى وضع اللبنات الأولى، وشركاء قاموا بالبناء عليها. وقد قرأت آراء العمال والموظفين فى شركة بافاريا وهم يقدمون تعريفاً لما تعنى لهم شركة بافاريا، وما هو إحساسهم بالشركة، وما يتذكرونه من إنجازاتها. والإجابات كانت بالفعل إيجابية ومشجعة، وتفسر بشكل كبير أسباب النجاح، فالكل يُجمع أن الشركة هى أسرته الثانية ويرى فيها مستقبله ومستقبل أبنائه ويفخر بمواقف إنسانية كثيرة ومتعددة للدكتور نادر رياض فى مساعدتهم ومساندة كل من يتعرض لموقف أو أزمة، سواء عائلية أو صحية.

فالإحساس بالانتماء والأسرة الواحدة التى يشارك أبناؤها فى صنع النجاح، ويتسابقون فى الأزمات هو ما يصنع نجاحاً متميزاً، ويضمن استمرار النجاح وتميزه، وليس فقط إحصاءات بالمبيعات وتقديرات رقمية بالتوسعات. فأرقام المبيعات هى فقط ترجمة مجمعة للأسباب المتعددة التى صنعت النجاح.

وحينما نحاول استقراء المستقبل ورسم الإستراتيجيات والخطط المستقبلية للعقود المقبلة، خاصة فى عالم أصبح أكثر تسارعاً، فإن الدراسات العالمية تنصح بتعزيز الابتكار والإبداع والعناية بالأجيال الشابة، والأفكار غير التقليدية، وهو مجال يقوده ببراعة الأجيال الشابة فى الشركة، وينبى بمستقبل أكثر نجاحاً وإشراقاً ومبتكرات تضع شركة بافاريا على مسار نجاحات جديدة خلال السنوات المقبلة.

هبة القدسى

دعاء إلى الله

يا إلهنا العظيم القادر على كل شيء

القائل للشيء كن فيكون.. ارفع عنا الوباء والبلاء

واشف مرضانا شيبة وشباباً وأطفالاً فأنت القائل في إنجيلك:

مبارك شعبي مصر بأقباطه المسيحيين وأقباطه المسلمين..

فأنت الراعي الصالح الذي يعرف كل واحد باسمه وكل واحدة

باسمها.. والقائل: إذا مرض أحدكم فليدعو.. وبرحمتك يارب

وليس بخطايانا. وأنت القائل فيما وصلنا من قرآنك: أنك الشافي

المعافى... وأنك الرحمن الرحيم... وأن رحمتك وسعت السماء

والأرض، والقائل: ادْخُلُوا مِصْرَ آمِنِينَ.. فارفع عنا هذا البلاء وأزل

عنا هذا الكرب ...آمين يارب العالمين...

كيريا ليصون يارب ارحم.

رافعاً صوته للسماء في لجاجة مع شعب مصر

المحروسة، بكلمة الرب وبركته.

نادر رياض ابن نصحي رياض سلامة، والست أليس عازر إبراهيم

ابنة الست أماليا سيدهم.. شاكراً فضله وقد منّ عليَّ بالشفاء...

داعياً المدد من عنده لحفظ شعب مصر

بأقباطه المسيحيين وأقباطه المسلمين...

فنحن الشعب الذي باركته يا الله.

■ رئيس مجلس الإدارة
د.م.نادر رياض

■ رئيس التحرير
هبة القدسي

■ المستشار الفنى
م.محمد العتر

■ منسق التحرير
لبيب سمير

جريدة بافاريا
المراسلات شركة بافاريا مصر
١٧ش عماد الدين ـ القاهرة
تليفون ٢٥٩١٠٠٥٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٦٢